

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37044 - عن موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عن أمه حجة بنت قرط عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث عن أمها أم قريرة بنت الحارث قالت : جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا قالت : فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي كأنه جمل أورق فلقبه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعد ما طلعت الشمس فقال : ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا النفاق والذي بعثه بالحق أن لولا شيء لضربت بهذا السيف فلحتك (فلحتك : أي موضع الفلح : وهو الشق في الشفة السفلى 30 / 469 النهاية . ب) وكان رجلا أعلم فانطلق سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا ترى ما يقول لي هذا العبد ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دعه فعسى أن يكون خيرا منك فتلتسمه فلا تجده فكانت هذه عليه أشد من الأولى .

أبو نعيم